

مسؤول في المعاونة العلمية:

الشهيد رئيسي كان يبيدي إهتماماً خاصاً بالنظام التكنولوجي والابتكار

قال معاون رئيس هيئة تطوير الشركات القائمة على المعرفة التابعة للمعاونة العلمية، إن الرئيس الشهيد آية الله السيد إبراهيم رئيسي كان يبيدي اهتماماً خاصاً بالنظام التكنولوجي والابتكار والاقتصاد القائم على المعرفة للتطور المتزايد لهذه الشركات، وأكد على استمرار حركته في دعم التطوير الكمي والنوعي لهذه الشركات. وفي إشارة إلى دأب الرئيس الشهيد في إيلاء الأهمية للعلم والتكنولوجيا وإيمانه العميق بالموقف الفعال للشركات القائمة على المعرفة في حل مشاكل البلاد، أشار رضا أسدي فرد: لقد كان الرئيس الشهيد دائماً من المتابعين والمؤيدين للشركات القائمة على المعرفة، وكان يسأل المعاون العلمي باستمرار عن آخر التطورات المتعلقة بالشركات القائمة على المعرفة. وتابع: اعتبر آية الله السيد رئيسي الارتباط القوي والمستمر والمنهجي للصناعات الكبيرة مع الشركات القائمة على المعرفة من الأولويات المهمة، وشدد على التفاعل القوي بين الصناعات والشركات القائمة على المعرفة.

وقال: إن نمو الصادرات المعرفية بنسبة ٢٠٠٪ في عامي ٢٠٢٣ و ٢٠٢٤ هو دليل على جهود الحكومة لتحقيق شعار العام وخطاب قائد الثورة الإسلامية. وأضاف: بفضل اعتماد النهج العلمي والتكنولوجي والمعرفي في الدبلوماسية العامة والتفاعلات الدولية لرئيس الجمهورية ووزير الخارجية، حققت هذه الشركات صادراتاً بأكثر من ملياري دولار، وهذا يعتبر وسام شرف و مصدر فخر بنشاطات الحكومة الثالثة عشرة والدعم الشخصي لآية الله الشهيد السيد رئيسي لهذا المجال.

وقال أسدي فرد: إن التحسين الكمي والنوعي للشركات القائمة على المعرفة كان أحد اهتمامات الرئيس الشهيد آية الله السيد رئيسي، وبالإضافة إلى متابعة آية الله السيد رئيسي بشكل شخصي لأوضاع الشركات القائمة على المعرفة، والحصول على معلومات حول آخر الإحصائيات لهذه الشركات وعقباتها ومشاكلها، ومتابعة حل هذه المشاكل، وكذلك مناقشة الإحصائيات الكمية والنوعية، كان تحسين هذه الشركات محل اهتمام خاص بالنسبة له. وفي الجلسة الثالثة للمجلس "إدارة التقنيات والمنتجات القائمة على المعرفة" أكد على التحسين النوعي للشركات القائمة على المعرفة مع التطوير الكمي. وفي إشارة إلى تركيز الرئيس الشهيد آية الله السيد رئيسي على تسويق وتصدير المنتجات القائمة على المعرفة، وأضاف: وفي نفس اجتماع المجلس التوجيهي للتقنيات والإنتاج المعرفي، أكد رئيس الجمهورية أن جميع المؤسسات ذات الصلة، من المعاونة العلمية والتكنولوجية وصندوق الابتكار والتنمية إلى الوزارات والجهات التنفيذية الأخرى، جميعها ملتزمة بذلك.

وبالإضافة إلى المساعدة في تحسين القدرات التصديرية للمنتجات القائمة على المعرفة، ينبغي لهم أن يحاولوا المساعدة في زيادة الإنتاج وخلق فرص العمل وتحقيق الثروة للبلاد من خلال استكمال سلسلة القيمة في المنتجات القائمة على المعرفة. وقال نائب الرئيس لتطوير الشركات القائمة على المعرفة، مؤكداً على استمرار رؤية آية الله السيد رئيسي في دعم تطوير هذه المنظومة: آية الله السيد رئيسي، الداعم الأول لتطبيق قانون قفزة الإنتاج المعرفي، كان دائماً داعماً لمجال الاقتصاد المعرفي، وإن المعاونة العلمية تتماشى مع رغبات القيادة العليا، والتركيز الخاص للرئيس الشهيد، والسياسات الداعمة لمواصلة التطوير القوي للشركات القائمة على المعرفة.



أمين هيئة تطوير الذكاء الاصطناعي وتقنيات الروبوتات:

إنشاء مركز وطني للذكاء الاصطناعي حرصاً

على تخليد ذكرى الشهيد رئيسي

دعا أمين هيئة تطوير الذكاء الاصطناعي والروبوتات إلى إنشاء المركز الوطني للذكاء الاصطناعي خلال فترة قصيرة بعد إنشاء مقر الذكاء الاصطناعي، كدليل على الأولوية والاهتمام الجاد للشهيد آية الله رئيسي بمكانة العالم والذكاء الاصطناعي. وقال: القرارات الثورية التي اتخذها الشهيد رئيسي في مجال الذكاء الاصطناعي جاءت بسبب معرفته العميقة وإيمانه بالأهمية الاستراتيجية للذكاء الاصطناعي.

الوطنية للبلاد. وتابع: إن أهمية الذكاء الاصطناعي تنبع من كونها قضية استراتيجية وأساسية، وكان الشهيد رئيسي يدرك هذه الأهمية، واهتمامه بهذا المجال، دون تأكيد كان ينبع من توجيهات قائد الثورة، وفهمه العميق لهذا الفضاء. لأن الذكاء الاصطناعي اليوم يسعى إلى أتمتة عملية صنع القرار لدى الإنسان ومضاعفة سلطته في المجتمع والشؤون الصناعية والعسكرية والأمنية وكافة جوانب تنمية البلاد، وقد فهم الشهيد رئيسي ذلك بعمق.

ولذلك، قام بتوسيع البنية التحتية التكنولوجية في البلاد، ونشر الألياف الضوئية في كل مكان، والتطور الذي ربط مشغل البيانات في البلاد، ومشغل الذكاء الاصطناعي والمعالجة السريعة من أجل تجهيز البنية التحتية التكنولوجية في البلاد. تلك كانت القضايا التي أسسها مع إنشاء المركز الوطني للذكاء الاصطناعي، ولاحتته المعرفية ووجهة نظره الفلسفية والدينية والعقائدية تجاه مسألة الذكاء الاصطناعي.

وذكر ميناوي أنه لولا هذا الاعتراف لما انعكس هذا المستوى من الحساسية في العمل وبهذه السرعة، مضيفاً: لقد أكد آية الله رئيسي باستمرار أن لدينا القليل من الوقت وعلينا أن نتغلب على تأخرنا في الميدان في مجال الذكاء الاصطناعي للتعويض في أقرب وقت ممكن. ولهذا السبب اتخذ قرارات ثورية جيدة، ومن بينها تشكيل المركز الوطني للذكاء الاصطناعي أو إنشاء مؤسسة جديدة تسمى المنظمة الوطنية للذكاء الاصطناعي. هذا في حين أن مؤسسة الحكومة وتوسيعها محظور حالياً، لكن أهمية هذا الموضوع تكمن في أنه من المفترض إنشاء هيئة حاكمة في أعلى منصب تنفيذي في البلاد لإدارة ومناقشة الذكاء الاصطناعي، بالإضافة إلى لوائح خاصة رئيسية لمنصات البيانات ومعدات البنية التحتية بالإضافة إلى تخصيص رأس المال المبدئي. كانت هذه هي القرارات الثورية التي حققتها القيادة الجهادية للشهيد رئيسي، ولذلك، كان عمله الأكثر ديمومة في مجال الذكاء الاصطناعي هو إنشاء المنظمة الوطنية للذكاء الاصطناعي في البلاد.

حول هذا الموضوع صرح بهروز ميناوي، أمين هيئة تطوير الذكاء الاصطناعي وتقنيات الروبوتات قائلاً: أن أحد أكثر الاهتمامات بمجال الذكاء الاصطناعي في فترات مختلفة من الرئاسة في إيران كان من قبل آية الله رئيسي وتأكيد على ضرورة تصنيف البلاد ضمن أفضل ١٠ دول في العالم.

وتابع: آية الله الشهيد رئيسي لأنه كان يعتبر نفسه أحد جنود الثورة مثل الجنرال قاسم سليمان، كان يسعى دائماً إلى تنفيذ توصيات قائد الثورة (دام ظله)، ولهذا السبب اعتبر من رواد الاهتمام في هذا المجال، والشاهد على ذلك كانت جهوده لجعل القضاء أكثر ذكاءً. ومع تشكيل الحكومة الـ١٣، تولى قيادة الحكومة واهتم بإنشاء نافذة للخدمات الحكومية، وكان وزير الاتصالات قد تحدث بأن الشهيد رئيسي كان دائماً يعمل على تحقيق ذكاء عمليات الحكومة، وفي طريق هذا الاهتمام لم يتوقف عند الشعارات فحسب، بل وضع هذا الاعتقاد موضع التنفيذ.

ووفقاً له، فإن أكبر خطوة قام بها آية الله الشهيد رئيسي في مجال الذكاء الاصطناعي هي إنشاء المركز الوطني للذكاء الاصطناعي والمجلس التوجيهي للذكاء الاصطناعي في البلاد، والذي شارك فيه رؤساء فروع الحكومة الثلاثة وحتى ممثلو الدفاع والإدارات الموجودة. وكان تشكيل المركز الوطني للذكاء الاصطناعي في فترة قصيرة بعد إنشاء مقر الذكاء الاصطناعي علامة على أولويته واهتمامه الجاد بمكانة الذكاء الاصطناعي. كما كان من المفترض أن يصبح المركز الوطني للذكاء الاصطناعي ضمن فئة منظمة الطاقة الذرية باعتبارها هيئة مرموقة وجوهريّة واستراتيجية للبلاد.

وأشار ميناوي إلى أن الشهيد رئيسي حسم الخلاف في المؤسسات العليا للبلاد بشأن الموافقة على الوثيقة الوطنية للذكاء الاصطناعي من خلال تمرير مادة واحدة في المجلس الأعلى للثورة بحيث تكون الموافقة على الوثيقة، وأضاف أنه يمكن القيام بالإجراءات بسرعة أكبر، وأضاف: في المجلس الأعلى للثورة، وصلت الوثيقة الوطنية للذكاء الاصطناعي إلى مرحلة النضج، وكان من المفترض تقديم هذه الوثيقة في ٢٢ يونيو من هذا العام والموافقة عليها باعتبارها الوثيقة

